

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. الدراسة النظرية

١. طريقة التلقي مشافهة

أ. طريقة التلقي مشافهة تعريف

طريقة التلقي مشافهة هي طريقة تعليمية تركز على التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب من خلال عملية الاستماع والتقليد وتصحيح النطق شفهيًا. وفي تعليم اللغة العربية، تستخدم هذه الطريقة لمساعدة الطلاب على إتقان المفردات بشكل دقيق، سواء من حيث النطق أو فهم

المعنى (Ramadhani, 2025)

من الناحية الاشتقاقية، يعني التلقي اخذ العلم مباشرة من المعلم، بينما تعني مشافهة من الفم الى الفم، اي مشاهدة

حركة الشفاه وسماع النطق بشكل مباشر. اما من الناحية الاصطلاحية، فهذه الطريقة هي عملية تعليمية يستمع فيها الطلاب ويلاحظون ثم يقلدون كلام المعلم مباشرة مع التوجيه والتصحيح الفوري (Peningkatan et al., n.d.) وقد استخدمت هذه الطريقة في البداية في تعليم القرآن الكريم، ثم تطورت في تعليم اللغة، وخاصة اللغة العربية (Hidayah, 2023) ومن الناحية المفهومية، لا تقتصر هذه الطريقة على مجرد "الاستماع والتكرار" بل هي عملية تكوين العادة اللغوية (Sukma & Nahar, 2025).

وبحسب بعض الدراسات، فان طريقة التلقي مشافهة تعد من اساليب التعلم القائم على المواجهة المباشرة، حيث يقدم المعلم نموذجا للقراءة او النطق اولاً، ثم يقوم الطلاب بتقليده بشكل متكرر حتى يكون صحيحاً. وقد ثبتت فعالية هذا

الاسلوب في تعليم المهارات اللغوية والقران الكريم، لانه يركز

على دقة النطق والتعويد (Sukma & Nahar, 2025)

ب. خصائص طريقة التلقي مشافهة

تتمثل الخصائص الرئيسية لطريقة التلقي مشافهة في

التفاعل المباشر، حيث يحدث في هذه الطريقة تواصل ثنائي

الاتجاه بشكل نشط بين المعلم والطلاب اثناء عملية التعليم

والتعلم، مع تعويد استخدام اللغة العربية كلغة اساسية في

التدريس (Ramadhani, 2025)

تتميز هذه الطريقة بعدد من الخصائص التي تميزها عن

طرق التعلم الاخرى. اولاً، كما تم توضيحه سابقاً، تركز هذه

الطريقة على التواصل الشفهي المباشر، بحيث تصبح

التفاعلات بين المعلم والطلاب مكوناً رئيسياً في عملية

التعلم. ثانياً، تضع هذه الطريقة مهاراتي القراءة والكتابة. ثالثاً،

يعد استخدام تقنيتي التكرار (التكرار) والتقليد (التقليد)

استراتيجية رئيسية في التعلم. وهذا يدل على ان هذه الطريقة

تتأثر بشكل كبير بالمنهج السمعي الشفهي (Ramadhani,

2025)، الذي يؤكد على اهمية التدريب المتكرر لتكوين

عادات لغوية صحيحة. رابعا، يتيح التصحيح المباشر من قبل

المعلم للطلاب اصلاح الاخطاء على الفور، مما يقلل من

احتمالية حدوث التحجر اللغوي (الاخطاء التي تصبح

دائمة).

اضافة الى ذلك، تتميز الطرق القائمة على الشفوية

عموما باستخدام التكرار (التكرار) والتقليد (التقليد)

كاستراتيجية رئيسية في تعلم اللغة. وهذا يدل على ان طريقة

التلقي مشافهة لها اوجه شبه مع المنهج السمعي الشفهي في

تعلم اللغة (Ramadhani, 2025). اما خصائص طريقة التلقي

مشافهة فهي التأكيد على الحفظ والتكرار. وغالبا ما يطلب

من الطلاب حفظ المفردات او العبارات او النصوص الطويلة

لتعزيز فهمهم وذاكرتهم للغة العربية (Literasiologi Literasi

Kita Indonesia & Hidayat, 2021)

ج. خطوات تطبيق طريقة التلقي مشافهة

يمكن تطبيق طريقة التلقي مشافهة في عملية التعلم من

خلال عدة مراحل منهجية. المرحلة الاولى هي تقديم نموذج اللغة

من قبل المعلم، حيث يقوم المعلم بعرض المفردات او التعابير

شفهيا بنطق صحيح. وتعد هذه المرحلة مهمة جدا لانها تمثل المصدر

الرئيسي للمدخلات اللغوية لدى الطلاب.

المرحلة الثانية هي عملية الاستماع النشط، حيث يركز

الطلاب على الاصوات والتنغيم والمعاني التي يقدمها المعلم. المرحلة

الثالثة هي التكرار، سواء بشكل جماعي او فردي، ويهدف هذا

التكرار الى تعزيز الذاكرة قصيرة المدى لتصبح ذاكرة طويلة المدى.

المرحلة الرابعة هي تقديم التغذية الراجعة او التصحيح

المباشر من قبل المعلم، حيث لا يقتصر التصحيح على اصلاح

الاجراء فحسب، بل يعمل ايضا كتعزيز ايجابي. اما المرحلة

الاخيرة فهي استخدام المفردات في سياقات بسيطة، بحيث لا

يقتصر دور الطلاب على الحفظ فقط، بل يشمل ايضا فهم وظيفة

الكلمات في التواصل (Qur et al., 2022)

د. مزايا وعيوب طريقة التلقي مشافهة

مزايا طريقة التلقي مشافهة:

أ. تساعد على ايجاد علاقة وثيقة بين المعلم

والطلاب.

ب. يرشد المعلم الطلاب بعدل ويفهم خصائص

كل طالب.

ت. يستطيع المعلم تصحيح الاخطاء في القراءة

مباشرة.

ث. يستطيع الطلاب مشاهدة حركة شفتي المعلم

مباشرة لاتقان مخارج الحروف الصحيحة.

مزايا طريقة التلقي:

أ. لا تركز هذه الطريقة على الفهم النظري،

لانها تعتمد على الحفظ والتكرار، ولذلك قد

تقلل من فهم قواعد اللغة واستعمالها في

الواقع.

ب. تجعل دور الطالب سلبيًا، اذ يكون متلقيا

للعلم اكثر من كونه مشاركا نشطا في عملية

التعلم.

ت. لا تدعم استعمال اللغة بصورة نشطة.

د. تحتاج الى وقت طويل، لان عملية التعلم

بطريقة التلقي غالبا ما تستغرق زمنا اطول.

بناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج ان تطبيق طريقة التلقي له مزايا

وعيوب. فمن مزايا هذه الطريقة ان المعلم يكون اكثر قدرة على متابعة

تطور طلابه بشكل مباشر. اضافة الى ذلك، يستطيع الطفل رؤية حركة

شفاه المعلم مباشرة عند نطق مخارج الحروف بسبب المواجهة المباشرة.

اما من عيوب طريقة التلقي فهي انها لا يمكن استخدامها بشكل

جماعي لانها اقل فعالية، كما ان الطلاب قد يشعرون بالملل عند انتظار

٢١ (واحد وعشرون) دورا لاختبار حفظهم من قبل المعلم، لان المعلم

يجب ان يختبرهم بشكل فردي (Literasiologi Literasi Kita

Indonesia & Hidayat, 2021)

هـ. مدى صلة طريقة التلقي مشافهة في تعليم المفردات

في سياق تعليم المفردات، تتمتع طريقة التلقي مشافهة بصلات

قوية جدا. فالمفردات تعد عنصرا اساسيا في اللغة، لذلك فان اتقانها

يحدد بشكل كبير قدرة الطلاب على التواصل. وتظهر أهمية هذه الطريقة في تعليم المفردات لأنها تركز على جانبي الاستماع والتكرار. ومن خلال كثرة الاستماع والتقليد، يسهل على المتعلمين تذكر المفردات وفهم معانيها. إضافة إلى ذلك، تساعد هذه الطريقة أيضا في تحسين مهارة النطق بشكل دقيق (Nation & Richards, 2017).

وتدعم هذه الطريقة عملية تعلم المفردات من خلال الية التعرض المتكرر، والتي تعد من العوامل الرئيسية في نجاح اكتساب المفردات. فعندما يستمع الطلاب إلى المفردات ويكررونها باستمرار، يحدث تعزيز للروابط في الذاكرة، مما يجعل تلك الكلمات أسهل في التذكر والاستخدام.

٢. إتقان المفردات

أ. مفهوم إتقان المفردات

إتقان المفردات هو مجموعة الكلمات في اللغة العربية التي تُستخدم لتكوين الجمل ونقل المعنى. يُعدّ إتقان المفردات أساسًا مهمًا في مهارات اللغة، لأنه بدون معرفة معاني الكلمات سيجد الطلاب صعوبة في فهم الجمل أو تكوينها (Miatin Rachmawati et al, 2026)

ب. مؤشرات إتقان المفردات

هناك عدة مؤشرات في تنمية المفردات كما ذكرها، وهي كما يلي:

١. يستطيع الطلاب ترجمة المفردات بشكل جيد.
٢. يستطيع الطلاب نطق المفردات وكتابتها مرة أخرى بشكل صحيح.
٣. يستطيع الطلاب استخدام المفردات والجمل بشكل صحيح.

ج. العوامل المؤثرة

ان دافعية التعلم هي دافع داخلي وخارجي لدى الطلاب الذين يتعلمون لاجداث تغيير في السلوك، وعادة ما يظهر ذلك من خلال

عدة مؤشرات، منها:

١. وجود رغبة في النجاح.
 ٢. وجود رغبة في التعلم.
 ٣. وجود امل في المستقبل وطموحات.
 ٤. وجود بيئة تعلم جيدة تساعد الطالب على التعلم بشكل جي
- (Menulis & Bahasa, 2008)

٣. العلاقة بين طريقة التلقي مشافهة واتقان المفردات

أ. الشرح النظري

من الناحية النظرية، تقدم طريقة التلقي مدخلات لغوية مباشرة، مما يتيح للطلاب اكتساب المفردات من خلال عملية الاستماع ثم التقليد ثم الفهم.

ووفقا لكراشن، يحدث اكتساب اللغة عندما يتلقى الطلاب مدخلات قابلة للفهم (comprehensible input) (Hasbi et al., 2025)

تتوافق طريقة التلقي مشافهة مع بعض نظريات التعلم، وهي: توضح نظرية السلوكية ان التعلم يحدث من خلال العلاقة بين المثير والاستجابة. وفي طريقة التلقي: أ. نظرية السلوكية

- ينطق المعلم المفردات ← مثير
- يقلد الطلاب ← استجابة
- يقدم المعلم التصحيح ← تعزيز

وكلما تكرر ذلك، تتكون عادة تعلم قوية.

ب. نظرية التعلم الاجتماعي (البرت باندورا)

توضح هذه النظرية ان التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتقليد. وفي

طريقة التلقي:

- يلاحظ الطلاب نطق المعلم

- يقلد الطلاب بشكل مباشر

(ب) الية التأثير

يمكن توضيح تأثير طريقة التلقي مشافهة على اتقان المفردات

من خلال عدة اليات. اولاً، تساعد المدخلات الشفهية التي يقدمها

المعلم الطلاب على التعرف على اصوات الكلمات واشكالها. ثانياً،

يعمل التكرار على تعزيز تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى.

ثالثاً، يمنع التصحيح المباشر تكرار الأخطاء. رابعاً، يساهم استخدام المفردات في سياقها في تنمية قدرة الطلاب على استخدامها بشكل نشط.

ويمكن توضيح العلاقة بين طريقة التلقي واتقان المفردات من خلال العملية التالية:

المدخلات الشفهية ← الفهم ← التكرار ← التخزين في الذاكرة
← اتقان المفردات

وبذلك، فإن طريقة التلقي مشافهة لا تساعد فقط في التعرف على المفردات، بل تعزز أيضاً قوة الذاكرة واستخدامها.

٤ . العلاقة بين طريقة التلقي واتقان المفردات

يمكن ملاحظة فعالية طريقة التلقي مشافهة في تحسين اتقان المفردات من خلال عدة جوانب كما يلي:

١. تحسين مهارة النطق

٢. تعزيز الذاكرة من خلال التكرار

٣. التفاعل النشط بين المعلم والطلاب

٤. زيادة دافعية التعلم

ومن خلال هذا النمط من التعويد، لا يقتصر الطلاب على الحفظ فقط، بل يفهمون أيضا ويستطيعون استخدام المفردات في تواصل بسيط.

٥. خطوات طريقة التلقي مشافهة

يتم تطبيق طريقة التلقي مشافهة بشكل تدريجي ومنهجي حتى يتمكن الطلاب من الفهم والتقليد واتقان المفردات بشكل جيد من خلال عملية الاستماع والممارسة المباشرة.

١. التحضير

يقوم المعلم باعداد مادة التعلم على شكل مفردات او نصوص
سيتم تدريسها، وكذلك تحديد اهداف التعلم. وفي هذه المرحلة
يتم ايضا التأكد من جاهزية الطلاب لمتابعة عملية التعلم.

٢. يقدم المعلم نموذجا

يقوم المعلم بنطق المفردات او المادة التعليمية بشكل واضح
وصحيح كنموذج ليقوم الطلاب بتقليده. وتعد هذه المرحلة مهمة
لانها تمثل المرجع الرئيسي للطلاب في النطق.

٣. يلاحظ الطلاب

يستمع الطلاب وينتبهون جيدا لنطق المعلم، بما في ذلك التنغيم
ومخارج الحروف وطريقة نطق الكلمات.

٤. يقلد الطلاب

يقوم الطلاب بتقليد النطق الذي قدمه المعلم، سواء بشكل جماعي او فردي، بحيث تتم عملية التدريب بشكل مباشر.

٥. التصحيح

يقدم المعلم تصحيحا مباشرا لاططاء النطق لدى الطلاب حتى لا تتكرر الاخطاء.

٦. التكرار

يقوم الطلاب بتكرار نطق المفردات مرات متعددة حتى يكون صحيحا وسلسا، مما يساعد على تعزيز الذاكرة.

٧. التقويم

يقوم المعلم بتقييم قدرة الطلاب على اتقان المفردات، سواء من حيث النطق او الفهم، مع تقديم المتابعة اللازمة عند الحاجة.

ب. الدراسات السابقة ذات الصلة

لقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فعالية طريقة التلقي مشافهة في مختلف سياقات التعلم. على سبيل المثال، وجد (Ahmad Fauzi ٢٠١٨) في بحثه بعنوان “فعالية طريقة التلقي في تحسين القدرة على قراءة القرآن الكريم” أن التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب من خلال التلقي قادر على تحسين مهارة القراءة بشكل صحيح. وعلى الرغم من أن تركيز هذه الدراسة كان على قراءة القرآن الكريم، إلا أن نتائجها ذات صلة لأنها تُظهر أن التلقي مشافهة له دور مهم في التعلم القائم على المهارات الشفوية.

كما أكد بحث آخر أجرته (Siti Rahmamh ٢٠١٩) بعنوان “تطبيق طريقة التلقي مشافهة في تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام” أن استخدام هذه الطريقة يمكن أن يحسن مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب. ويصبح الطلاب أكثر نشاطاً وأسهل في

تذكر المفردات عندما تتم عملية التعلم من خلال الاستماع المباشر من المعلم.

وبعد ذلك، بحث (Muhammad Ridwan ٢٠٢٠) في مجلة

Arabiyât: مجلة تعليم اللغة العربية بعنوان “فعالية طريقة التلقي مشافهة

في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب” ووجد أن الطلاب الذين يتم

تدريسهم بهذه الطريقة يحققون تحسنا ملحوظا في مهارة الكلام (مهارة

الكلام) بالإضافة إلى تعزيز إتقان المفردات.

وبالمثل، وجدت (Nur Aini ٢٠٢١) في بحثها حول “تأثير

طريقة التلقي على إتقان المفردات لدى طلاب المدرسة المتوسطة” أن

التلقي يساعد الطلاب على إتقان المفردات بشكل أسرع بسبب

اعتمادهم على الاستماع والتكرار المباشر.

وفي الوقت نفسه، أكد (Zulfikar dan Hasan ٢٠٢٢) في مقال

بعنوان “الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية: مدى ملاءمتها في

العصر الرقمي” أن طريقة التلقي مشافهة رغم كونها طريقة تقليدية إلا أنها ما زالت مناسبة وفعالة في العصر الحديث، بل ويمكن دمجها مع الوسائل التكنولوجية. كما تناولت (Aminah, S ٢٠١٩) “تطبيق طريقة التلقي مشافهة في تعليم المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الهدى بجاكرتا”، ودرس (Hidayat, ٢٠٢٠) “فعالية طريقة التلقي في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية في المعهد الحديث دار السلام”، وكذلك (Hasanah, N ٢٠٢١) “تأثير المشافهة في تعليم اللغة العربية على تحسين إتقان المفردات لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة ثانوية إسلامية بسوراكارتا”. وهذا يدل على مرونة هذه الطريقة في تحسين إتقان اللغة.

وبناء على ذلك، فإن هذه النتائج تشير إلى أن طريقة التلقي

مشافهة ليست فعالة فقط في تعليم القرآن الكريم، بل لها دور مهم

أيضاً في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارات الاستماع والتحدث وإتقان المفردات.

ج. الإطار الفكري

يقوم الإطار الفكري في هذا البحث على وجود علاقة تأثيرية بين طريقة التلقي مشافهة بوصفها المتغير المستقل X ، وإتقان المفردات العربية بوصفه المتغير التابع Y . وبناءً على واقع الحال في المدرسة الثانوية المحمدية الأولى بنظام الداخلية بمدينة بنغكولو، يواجه الطلاب صعوبة في ترسيخ المفردات نتيجة ضعف الممارسة والتفاعل.

ويفترض هذا الباحث أن تطبيق طريقة التلقي مشافهة، من خلال عمليات الاستماع المباشر والتقليد والتكرار، يسهم في تحويل المفردات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى. كما تعمل هذه العملية على تحسين دقة النطق وفهم المعنى في سياقات تواصلية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى إتقان المفردات لدى الطلاب.

اتقان المفردات يعد احد الجوانب المهمة في تعلم اللغة العربية التي يجب على الطلاب اتقانها لذلك يلزم وجود الحماس والدافعية للتعلم من اجل تحسين اتقان المفردات وتعد دافعية التعلم قوة دافعة داخل الفرد للقيام بعملية التعلم ويمكن ان تتاثر دافعية التعلم بعوامل مختلفة وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية وتشمل العوامل الداخلية الميول والمواهب وطموحات الطلاب بينما تشمل العوامل الخارجية طرق التدريس والمعلم وبيئة التعلم.

في سياق تعلم اللغة العربية يعد اتقان المفردات اساسا مهما في مهارة الكلام وتعد طريقة التلقي مشافهة من طرق التدريس التي تركز على التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب من خلال عملية الاستماع والتقليد شفويا وتتيح هذه الطريقة للطلاب اكتساب النطق الصحيح وفهم المفردات بدقة

وبذلك فان استخدام طريقة التلقي مشافهة في تعلم اللغة العربية يتوقع ان يسهم في تحسين اتقان المفردات لدى الطلاب وهذا التحسن في اتقان المفردات سينعكس في النهاية على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب ولذلك فان الاطار الفكري في هذا الباحثة يبين وجود علاقة بين طريقة التلقي مشافهة كمتغير مستقل واتقان المفردات كمتغير تابع لدى طلاب المدرسة الثانوية المحمدية الاولى الداخلية بمدينة بنجكولو.

وبذلك، فإن استخدام هذه الطريقة يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية في مجال المفردات، وهو ما يمكن توضيحه في المخطط التالي:



د. افتراضات الباحثة

يقوم هذا الباحثة على عدد من الافتراضات الأساسية، وهي:

١. يمتلك المتعلمون قدرة أساسية في اللغة العربية، مما يمكنهم

من اكتساب المفردات الجديدة وتطويرها.

٢. تسهم طريقة التلقي مشافهة في توفير بيئة تعلم تفاعلية

وتواصلية أكثر فاعية مقارنة بالطرق التقليدية القائمة على النصوص

فقط.

٣. يساعد التكرار والتقليد المباشر في تعزيز الذاكرة طويلة

المدى وتحسين جودة النطق لدى المتعلمين.

٤. تؤثر بيئة التعلم، بما في ذلك دور المعلم ودافعية الطلاب،

بشكل جوهري في نجاح تطبيق طريقة التلقي مشافهة في المدرسة

الثانوية المحمدية الأولى.

٥. يسهم الانخراط النشط في ممارسة الاستماع والتحدث في

رفع مستوى إتقان المفردات العربية لدى الطلاب.

هـ. فرضيات الباحثة

بناءً على أسئلة الباحثة وأهدافه، تم صياغة فرضيات الباحثة على

النحو التالي:

الفرضية الأولى:

- الفرضية البديلة: (H_a)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في إتقان

المفردات العربية بعد استخدام طريقة التلقي مشافهة.

- الفرضية الصفرية: (H_0)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية في إتقان

المفردات العربية.

الفرضية الثانية:

- الفرضية البديلة: (H_a)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب المجموعة

التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في

إتقان المفردات العربية.

- الفرضية الصفرية: (H_0)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب المجموعة
التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في
إتقان المفردات العربية.

